

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن الكريم كتاب هداية لديه عدة طرق لتوصيل رسائله، إحداها هي القصة. عرّف مناع القطان القصة بأنها ما أخبر به القرآن الكريم عن الأمم السابقة وأحوال الأنبياء وغير ذلك مما وقع في الماضي.^١ والقصة تعرّفنا بالأمم السابقة حتى نستفيد منهم العبرة ونتعرّف على ما واجهه الأنبياء في نشر دعوة التوحيد ومناهج الله عزّ وجلّ.^٢

ويحتوي القرآن الكريم على معلومات كثيرة عن الأحداث الماضية وتاريخ الأمم وأحوال البلدان، ويصوّر كل ذلك بطريقة ممتعة وخارقة. والقصص في القرآن ليست مجرد تسلية، بل لتحقيق أهداف العلم والفكر والتربية والوعظ للبشرية.^٣ إن القصص القرآنية لها تأثير عظيم على المسلمين. ولهذا السبب تعدّ القصص مرجعاً مناسباً للإجابة على مشكلات البشر في الوقت الحاضر.

^١ مناع القطان، المباحث في علوم القرآن (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٠)، ص. ٣٠٦.

^٢ محمد متولي الشعراوي، قصص الأنبياء ومعها سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، الطبع الأولى (القاهرة: دار القدس، ٢٠٠٦)، ص. ٥.

^٣ صلاح الدين، من النور القرآن القصص القرآني عرض وقائع وتحليل أحداث، ج. ١،

ط. ١ (دمشق: دار القلم، ١٩٩٧)، ص. ٧.

إن التقدم في العصر الحديث أدى إلى انخراط الطاعة لله، مما أثر سلباً على أخلاق البشر.^٥ أصبحت القيم الدينية قديمة وغير متناسبة مع نمط الحياة. وقد استحوذت التكنولوجيا ووسائل وواصل التواصل الاجتماعي على الوقت والاهتمام، وأبعدت البشر عن ممارسة العبادات والتأمل الروحي.^٦

بدأ انخراط الأخلاق من سلوك المخالفة لضوابط الدين القيم الإجتماعية، كالجرime والفساد والكذب والتنعيم، ما يشير إلى ضعف الوعي الديني والروحاني. فالكثيرون يرتكزون كثيراً على تحقيق المكسب المادي والسلطة والراحة الشخصية، حتى يحملون واجباتهم كعباد لله.^٦

تظهر المثال في مختلف جوانب الحياة التي تهدد الانسجام الاجتماعي. في وسائل التواصل الاجتماعي، يؤدي انتشار الأكاذيب إلى الارتباك والصراعات، كما يُدمر السمعة. على مستوى الدولة، تؤدي التوترات السياسية والانقسام الاجتماعي إلى تفاقم العلاقات بين المواطنين وتهديد الاستقرار. في التواصل اليومي، تحدث سوء التفاهم في كثير من الأحيان بسبب نقص الوضوح أو النية الخاطئة، مما يُفاقم العلاقات بين الأفراد. بالإضافة إلى ذلك، يتجلى ينحط الأخلاق أيضاً في حالات الأبناء العاقين الذين يقتلون والديهم، مما يُظهر التدهور الأخلاقي على مستوى الأفراد والعائلات، وهو ما يتعارض مع تعاليم الإسلام التي تُعظم احترام الوالدين والبر بهما.

^٥ الجوزية محمد بن أبو بكر أيوب الزرعي، تحفة المودود بأحكام المولود (دمشق: مكتبة دار البيان، ١٩٣١)، ص. ٢٤٠.

⁵ Muhammad Farid Wajdi, *Karamah Tiga Sufi* (Jakarta: Qalam Publishing, 2016), p. 69-70.

⁶ Agustinus Sarwanto dan Veronika Riestasari, *Menjadi Pribadi Yang Mencintai* (Jakarta: Serambi Ilmu, 2003), p. 35.

كل هذه الأمثلة تشير إلى تراجع القيم الأخلاقية التي تهدد السلام الاجتماعي واستقراره.

هذه الأمور تؤدي إلى تنازل أخلاق البشر، فيفقدون معنى الحياة والغاية الحقيقية. وبدون مرجعية روحية قوية، يضلّ البشر في حيرة وفراغ، ويميلون إلى طلب الراحة الزائفة من خلال الأمور المادية والفانية، من دون إدراكهم أنّ السعادة الحقيقية لا توجد إلّا في القرب من الله. كما قال الفارابي: "السعادة هي هدف الحياة والغاية النهائية لكل ما يُفعل". وهذا يعني أن الإنسان يقوم بأي نشاط أو عمل بهدف الشعور بالسعادة.^٧

ولكن في الواقع، يترك الكثيرون من قيمة الطاعة لله من أجل السلطة والمادة والراحة الشخصية. وعلى العكس، إذا لم تكن متفقة مع رغباتهم، فإنهم سيستخدمون طرقاً منافية لتعاليم الإسلام من أجل تحقيق رغباتهم ولذاتهم الدنيوية. وهذا خطأ لأنّه لا يتوافق مع تعاليم الإسلام.^٨

وينبغي أن يمتلك الإنسان إيماناً وأخلاقاً قوية، مصدرها القرآن والسنة. ويجب أن تنعكس الأخلاق الحسنة في جميع جوانب الحياة، شاملة العلاقة بالله والنفس والآخرين.^٩ يجب أن تكون الأخلاق الحسنة انعكاساً للإيمان القوي،

^٧ أبو نصر الفارابي، رسالة التنبيه على سبيل السعادة (عمان: جامعة الأردن، ١٩٨٧)،

^٨ A. Rivay Siregar, *Tasuwuf: Dari Sufisme Klasik Ke Neo-Sufisme*, Cet. I (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1999), p. 36.

^٩ Mokh. Syaiful Bakhri, *Maha Guru Pesantren, kisah perjalanan hidup ulama legendaris* (Madura: Erlangga, 2015), p. 53.

وتقرّب العلاقة بالله، وتجلب السّعادة في الدّنيا والآخرة. فهذه كلّها مظهر لطاعة الله.^{١٠}

ويجب على الإنسان أن يطيع الله ليكون كريماً وقريباً منه. ومن أشكال الطّاعة السّلوّك الحسن والأمانة والمسؤوليّة. وهذه السّلوّكيّات هي أشكال من العبادة والتّقوى والمحاولة لمرضات الله. وعلى العكس، الحياة بعيدة عن الله ستؤدّي إلى نتائج سيّئة كالقلق والفراغ والضّلال.^{١١}

ويجب على المجتمع أن يتمسّك بالقيمة الرّوحية والدّينية، من خلال قدوة القادة الموثوقين. وهناك حاجة إلى جهود جماعيّة لإعادة ترسيخ معنى وأهميّة طاعة الله في الحياة. وإنّ قدوة القادة الموثوقين وتعزيز القيم الرّوحية والدّينية من الأهميّة البالغة لإعادة إيقاظ الوعي المتلاشي للعبد.

وفي ظلّ ضعف طاعة الله في العصر الحديث، يمكننا أن نقنّي بقصّة ذبح إسماعيل في سورة الصّافات ٩٩-١١١. إن قصة ذبح إسماعيل في القرآن تحتوي كثيراً من الحكمة التي يمكن تطبيقها في الحياة الحديثة. تُظهر هذه القصة مدى ارتباطها بتحديات العصر، حيث يتجاوز طاعة الله في كثير من الأحيان بالانشغالات الدنيوية والمادية. إن تقليل طاعة المسلمين لله، الذي يؤثر على الأخلاق في المجتمع، يظهر أن تطبيق تعاليم الإسلام، وخاصة الأخلاق، هو تحد كبير في هذا العصر. ومع أن قيم الأخلاق في الإسلام قد وردت بوضوح في القرآن والسنة، إلا أن التحدي هو في كيفية تطبيقها بثبات في حياة يومية تتطور بسرعة. ولذلك، ستكون هذه الدراسة

^{١٠} محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير ابن عاشور (ثونس: الدار الثونسية للنشر،

١٩٨٣)، ص. ١٣٠.

^{١١} Muhammad Hasbi Ash-Shiddieqy, *Tafsir Al-Qurânul Majîd An-Nûr* (Jakarta: PT. Bulan Bintang, 2016), p. 456.

تحليلاً لتطبيق الأخلاق الإسلامية في سياق الحياة المعاصرة، مع التركيز على مصادر تعاليم الإسلام والتحديات التي يواجهها المجتمع المسلم في حفظ وتطبيق الأخلاق النبيلة في وسط تغيرات العصر.

لقد أظهروا طاعة فائقة لأوامر الله. فعندما أمر بذبح ابنه، امتثل النبي إبراهيم دون تردد. وعلى الرغم من صعوبته، أسلم نفسه وخضع لمشية الخالق. كذلك، أقبل النبي إسماعيل بإخلاص واستعدّ للدّبح من أجل طاعته لله. وتظهر قصة إسماعيل أنّه وضع أوامر الله فوق كل شيء، هما في نفس المستوى من حيث التسليم والانقياد الكامل. كلاهما مطيع ويقبلان بما يحدث بكل قلبهما، دون وجود فرق في موقفهما من التسليم والطاعة.^{١٢} وقد أثبتا استعدادهما للتضحية من أجل تنفيذ الأوامر الإلهية هو أعلى مراتب طاعة العبد.^{١٣}

من هذه نظرة، يتّضح أنّ قصة النبي إسماعيل هي الحلّ المناسب لتكون مرجعاً كقدوة أخلاقية. ولهذا السّبب، ستمّ الباحثة هذا البحث على دراسة القيم الأخلاقية في قصة ذبح إسماعيل عند محمّد متولي الشعراوي والتي تشير إلى كتابه "تفسير الشعراوي".

محمّد متولي الشعراوي هو عالم بارز من مصر في القرن العشرين.^{١٤} اختارته الباحثة لأن له تأثيراً كبيراً على الأمة الإسلامية. ما يميز تفسيره عن غيره هو قدرته الفائقة على شرح آيات القرآن الكريم بأمثلة سهلة الفهم لجميع فئات المجتمع. كما

^{١٢} وهبة الزحيلي، تفسير المنير، ج. ١١ (دمشق: دار الفكر، ١٤٢٤)، ص. ١٣٩.

^{١٣} أحمد الشاوي المالكي، حسية الأئمة الشاوي إلى تفسير الجلالين (إندونيسيا: دار الخير الكتاب العربية، د.ت)، ص. ٣٤٢.

^{١٤} محمد يس جزر، عالم عصره في عيون معاصره (بيروت: دار الجيل، ١٩٩٠)، ص. ١٠-١٥.

أن تفسيراته ذات صلة بالسياق المعاصر، مما يمكّنه من تقديم حلول متوازنة لمشاكل الأمة.^{١٥} لذلك، ستبحث الباحثة في القيم الأخلاقية في قصة ذبح إسماعيل عليه السلام عند محمد متولي الشعراوي.

ب. تحديد المسألة

مؤسسا على خلفية البحث السابقة ولسهولة كتابة هذا البحث، فحددت الباحثة المسألة في دراستها وهي كما يلي:

١. ما مفهوم الأخلاق عند محمد متولي الشعراوي؟
٢. كيف القيم الأخلاقية في قصة ذبح إسماعيل عليه السلام عند محمد متولي الشعراوي في السورة الصافات الآيات ٩٩-١١١؟

ج. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

١. الكشف عن مفهوم الأخلاق عند محمد متولي الشعراوي.
٢. الكشف عن القيم الأخلاقية في قصة ذبح إسماعيل عليه السلام عند محمد متولي الشعراوي في السورة الصافات الآيات ٩٩-١١١.

د. أهمية البحث

ترجوا الباحثة لهذا البحث الإنتفاع بكثرة الأهمية، وتنقسم أهمية هذا البحث إلى أهميتين:

١. الأهمية الأكاديمية

¹⁵ Malkan, "Tafsir Asy-Sya'rowi: Tinjauan Biografis dan Metodologis", Journal of Al Qalam Vol. 29 No. 2 (2012): 204. <https://doi.org/10.32678/alqalam.v29i2.862>.

أ. أن تكون هذا البحث زيادة فهم أهمية الأخلاقية في قصة ذبح إسماعيل عليهما السلام.

ب. أن تكون هذا البحث إلى كشف الحكمة من قصص القرآن لتجنب الانغراس في رؤية ضيقة لها.

ج. أن تكون هذه الدراسة حول فهم أعمق لقصة ذبح إسماعيل عليهما السلام.

د. أن تكون هذا البحث إلى تقديم مساهمة علمية تكون درسًا أخلاقيًا من خلال هذه القصة.

هـ. أن تكون هذا البحث سهما علميا عن العلاقة بين الأخلاقية والحياة الإجتماعية.

٢. الأهمية التطبيقية

أ. فتح ذهن الجميع بأن القرآن لا يحتوي فقط على فوائد للناس في الماضي ولكن أيضًا للناس في المستقبل.

ب. المساهمة في المجتمع من خلال التحلي بالأخلاق دائمًا وفقًا لمفهوم الأخلاق في القرآن مثل في قصة النبي إبراهيم والنبي إسماعيل عليهما السلام.

ج. التأثير على الأخلاق من خلال سورة الصافات في القرآن وهو ذو صلة بالفوائد المستدامة.

د. ليكون مرجعا نافعا لجميع طلاب وطالبات قسم علوم القرآن

والتفسير كلية أصول الدين بجامعة دار السلام كونتور خاصة ولجامعة

أخرى العامة على العلوم النقدية حتى ثبتوا في طريق الله تعالى.

هـ. البحوث السابقة

كان الهدف من البحث السابق الحصول على مواد مقارنة ومرجعية. لتجنب افتراض أوجه التشابه مع البحوث الموجودة¹⁶ وجدت الباحثة البحوث السابقة التي تبحث عن الأخلاق وقصة النبي إسماعيل عليه السلام في القرآن الكريم عامة.

وفيما يلي البحوث السابقة المتعلقة بالأبحاث التي سيقوم بها الباحثون، ومنها:

الأول، الرسالة الجامعية للحصول على الدرجة الليسانس سنة ٢٠٢٠ كتبتها ريكا رافيتا بوتري بعنوان (*Nilai-nilai Akhlak dalam Kisah Ashab As-Sabt*) *dalam Al-Qur'an (Studi Tafsir Maudhui)*، استخدمت الباحثة السابقة نوع الدراسة المكتبية ومنهج الدراسة موضوعية. النتائج من الدراسة هي قصة أصحاب السبت كما فسرها مفسرون كلاسيكيون كابن كثير والطبري ومعاصرون كسيد قطب وقريش شهاب، تروي عن بني إسرائيل يوم السبت حيث فرضت عليهم العبادة وفق شريعة موسى عليه السلام. خالف بعضهم أوامر الله وتجاوزوا الحدود، بينما التزم آخرون بالصمت دون النصيح. بسبب كذبهم ونقضهم للعهد، لعنهم الله وجعلهم قردة خاسئين جزاءً لتحريفهم آياته. المفسرون لم يؤكدوا إن كان التحول جسدياً أم روحياً، وركزوا على العبر المستفادة. القيم الأخلاقية في القصة تنقسم إلى المحمودة مثل الصدق، الإيمان، والشكر، والمذمومة كالأنانية، الطمع، والظلم. وما يميز هذا البحث مع ستبحثها

¹⁶ Almasdi Syahza, *Metodologi Penelitian Edisi Revisi Tahun 2021* (Pekanbaru: Ur Press, 2021), p. 15.

الباحثة هو القيم الأخلاقية في قصة ذبح إسماعيل عليه السلام في السورة الصّافات الآيات ٩٩-١١١.

الثاني، الرسالة الجامعية للحصول على الدرجة الليسانس سنة ٢٠٢٢ كتبتها مافا أيو براتيوي بعنوان (*Konsep Pendidikan dalam Kisah Nabi Ibrahim dan Nabi Ismail: Pendekatan Tafsir Maqasidi*)، استخدمت الباحثة السابقة نوع الدراسة المكتبية ومنهج التفسير المقاصدي. النتائج من الدراسة هي تربية النبي إبراهيم للنبي إسماعيل اعتمدت على أسلوب التواصل والحوار بين الوالد والابن، نوع التربية الذي مارسه النبي إبراهيم في تنشئة النبي إسماعيل كان من نوع التربية الديمقراطية، إضافة إلى جعل دور الوالدين مركزياً كقدوة لأبنائهم. تميز هذا البحث في المنهج المستخدم، وهو المنهج الموضوعي.

الثالث، الرسالة الجامعية للحصول على الدرجة الليسانس سنة ٢٠١٦ كتبها أحمد سفيان

بعنوان (*Konsep Syifa' dalam Tafsir Sya'rawi*) استخدم الباحث السابقة نوع الدراسة المكتبية ومنهج التفسير الموضوعي. النتائج من الدراسة هي يرى الشعراوي أن القرآن الكريم يمكن أن يكون شفاءً للروح والجسد، كما ورد في رواية أبي سعيد الخدري حيث استخدمت سورة الفاتحة لعلاج زعيم قوم أصيب بلسعة حيوان سام. وأكد الشعراوي على أهمية الإيمان واليقين بالله سبحانه وتعالى، لأن الإيحاء الداخلي واستعداد القلب يلعبان دوراً كبيراً في تقبل الشفاء. ويعتقد أن الشفاء مصدره الله عز وجل، وأن الأطباء والعلاجات والأدوية ما هي إلا وسائل يستخدمها الله لتحقيق الشفاء، مع ضرورة أن يكون القلب خالياً من الباطل ليصبح القرآن شفاءً ورحمة. تميز هذا البحث يكمن في

تركيز الباحثة على دراسة القيم الأخلاقية في قصة ذبح إسماعيل عليه السلام كما وردت في سورة الصافات الآيات ٩٩-١١١.

جميع البحوث المذكورة تتناول الأخلاق والقصص في القرآن الكريم. ورغم أن المناقشة في الأبحاث السابقة تتعلق أيضًا بأخلاق وقصة إسماعيل عليه السلام، إلا أن هناك فجوة في المعرفة لم تتم دراستها. تختلف هذه الدراسة بسبب تركيزها على أهمية دراسة الأخلاق في تلك القصة وفقًا عند محمد متولي الشعراوي، بهدف البحث عن الإجابة الصحيحة من خلال دراسة موضوعية. يمكن أن تساهم هذه الإجابة في إثراء المعرفة الإسلامية.

و. الإطار النظري

أولاً، ستعتمد الباحثة في تفكيرها على اختيار وتحديد الدراسة التي ستم مناقشتها في هذا البحث. في هذا البحث، تستخدم الباحثة المنهج النوعي حيث تعمل النظرية على اكتشاف البيانات التي يمكن مقارنتها مع هذه النظرية. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي التفسير الموضوعي. التفسير الموضوعي هو جمع آيات القرآن التي تتناول موضوعًا واحدًا، ثم تحديد موضوع مركزي، ثم تفسيره وفقًا لمنهج التفسير الموضوعي.^{١٧} وفي هذه الدراسة الموضوعية أرادت الباحثة أن تبحث عن القصة وقفا للموضوع أو العنوان الذي تم تحديده وهو قصة ذبح إسماعيل عليه السلام.

اختارت الباحثة نظرية عبد الحي الفرماوي في كتابه "بداية في التفسير الموضوعي" ولم تأخذ الباحثة جميع خطواتها، بل أخذت فقط بعض الخطوات التي

^{١٧} عبد الحي الفرماوي، البداية في التفسير الموضوعي (القاهرة: دار مطابع ونشر إسلامية، ٢٠٠٥) ص. ٤٠-٤١.

تتناسب مع منهجية الشعراوي ، أولاً، تحديد الموضوع. ثانياً، يفسر أو يشرح آيات القرآن متعلقة بالموضوع. ثالثاً، تحديد خاتمة الآيات بمفهوم الأخلاق النموذجية في قصة ذبح إسماعيل عليه السلام عند محمد متولي الشعراوي.^{١٨}

كلمة "أخلاق" تعني السلوك، والأدب، أو الطباع. تشير الأخلاق إلى القيم والمعايير التي تنظم تصرفات الإنسان في تعامله مع الله، ومع نفسه، ومع الآخرين وبيئته. تعكس الأخلاق شخصية الإنسان وخصائصه التي تتشكل من خلال التعليم، والتجارب، والعادات.^{١٩}

ذروة الأخلاق وأساسها الرئيسي هي الطاعة. الطاعة في القرآن الكريم هي صفة تدل على الامتثال والثبات والجدية في تنفيذ الأوامر واجتناب النواهي، سواء كانت من الله سبحانه وتعالى، أو الرسول صلى الله عليه وسلم، أو الحكومة، أو الحاكم الشرعي. والطاعة تعبر عن سلوك الامتثال والإخلاص والخضوع. وفي علاقتها بالوالدين، تظهر الطاعة من خلال تنفيذ أوامرها واجتناب نواهيها، ما دامت لا تتعارض مع تعاليم الله سبحانه وتعالى.^{٢٠}

اختارت الباحثة الشعراوي كموضوع للدراسة لأنه عالم معاصر بارز بأفكار تعتبر ذات صلة كبيرة بالمشكلات المعاصرة التي تواجه المسلمين.^{٢١} من

¹⁸ Rachmad Syafe'i, *Pengantar Ilmu Tafsir* (Bandung: Pustaka Setia, 2006), p. 293-294.

¹⁹ ابن مسكويه، كتاب تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق (القاهرة: المتبعة الحسنية،

١٩٦٦)، ص. ٢١.

²⁰ Abd Muqit, "Penididikan Anak Dalam Surah Luqman (Kajian Tafsir Tematik)", *Al-Misykah: Jurnal Studi Al-Qur'an Dan Tafsir* No. 1, (30 Januari, 2022): p. 107. <https://doi.org/10.19109/ALMISYKAH.V3I1.13013>.

²¹ محمد ياسين جزار، محمد متولي الشعراوي؛ علم عصري في عيون عصره (القاهرة:

مكتبة التراث الإسلامي، ١٤٠٩)، ص. ١٥.

مميزات تفسير الشعراوي، لغته التي تعتمد على المنطق والعقل مما يسهل فهمها للقارئ العادي، وتفسيراته التي تقدم حلولاً عملية لمشكلات الأمة، وقدرته على ربط آيات القرآن بالواقع الاجتماعي والثقافي للمجتمع الحديث، وأسلوب التفسير الواضح والصريح والحواري الذي يسهل فهم الأمة لمعاني القرآن الكريم.

ز. منهج البحث

إن المنهج الذي استخدمت الباحثة في كتابة البحث وهو كما يلي:

١. نوع البحث

وللحصول إلى معلومات البحث، استخدمت الباحثة الدراسة المكتبية (*Library Research*)، سيتم استخدامها في هذا البحث هي من خلال جمع الكتب أو المجلات أو المستندات أو المواد المتعلقة.^{٢٢} تشمل المصادر الأولية التفسيرات باللغة العربية، بينما تشمل مصادر البيانات الثانوية الأدبيات الموجودة مثل الكتب والمجلات والمقالات والبرمجيات الأخرى المتعلقة بموضوع البحث.

٢. مصادر البحث

ولأن هذا النوع من البحث هو بحث مكتبي، يمكن تقسيم مجموعة البيانات إليها في هذه الدراسة إلى قسمين، وهما:^{٢٣}

²² Almasdi Syahza, *Metodologi Penelitian Edisi Revisi Tahun 2021*, p. 15.

²³ Ibnu Hadjar, *Dasar-dasar Metodologi Penelitian Kualitataif dalam Pendidikan* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1996).

أولاً: المصادر الأساسية، مصادر البيانات الأولية هي أنواع البيانات التي يتم جمعها مباشرة من المصادر مع الموضوع الذي تتم مناقشته.^{٢٤} فإن المصدر المستخدم هو:

١. تفسير الشعراوي لمحمد متولى الشعراوي، القاهرة: دار أخبار اليوم، ١٩٩١.
٢. قصاص الأنبياء ومعها سيرة الرسول لمحمد متولى الشعراوي، القاهرة: دار القدس، ١٤٢٦.
٣. الأنبياء الله لمحمد متولى الشعراوي، القاهرة: دار مايو الوطنية للنشر، ٢٠٠١.

ثانياً: والمصادر الثانوية، في هذه الدراسة، كان مصادر البيانات الثانوية تسمى البيانات الموجودة والتي يمكن الوصول إليها والتي تم جمعها من قبل باحثين آخرين سابقاً ويمكن استخدامها في أبحاث أشخاص آخرين بمصادر البيانات الثانوية،^{٢٥} كالكتب والمجلات والبيانات المتعلقة بالموضوع.

١. تفسير المنير لوهبة الوحيلي، دمشق: دار الفكر: ١٤٢٤.
٢. تفسير الجيلاني للشيخ عبد القادر الجيلاني، بيروت، لبنان: المكتبة المعروفة، ١٩٧٤.
٣. تفسير فخر الرازي لمحمد فخر الدين الرازي، بيروت: دار الفكر، ١٩٨١.

²⁴ Abdul Rahman, *Metode Penelitian Ilmu Sosial* (Bandung: Widina Bhakti Persada, 2022), p. 173.

²⁵ Abdul Rahman, *Metode Penelitian Ilmu Sosial*, p. 184.

٤. تفسير تفسير الطبري لأبو جعفر محمد بن جرير الطبري، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩١.

٥. التفسير الواضح لمحمد محمود الحجازي، بيروت: دار الجيل الجديد، ١٤١٣.

٦. تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق لمحمد بن يعقوب مسكويه، القاهرة: مكتبة الشقاعة الدينية، ١٩٣٤.

٧. مسوعة الأخلاق لخالد بن جماعة بن عثمان الخرازي، الكويت: مكتبة أهل الأطار، ٢٠٠٩.

٣. أساليب جمع البيانات

استعملت الباحثة طريقة جمع البيانات بالنظر إلى الوثائق من الشبكات المتفاوتة، الكتب وغيرها من الوثائق والمعلومات المتعلقة حول موضوعه للحصول على كمال البحث وتوضيحاً منه.^{٢٦}

٤. أساليب تحليل البيانات

والمنهج التي استخدمت الباحثة لتحليل الحقائق المجموعة هي:

أ. المنهج الوصفي

المنهج الوصفي هو المنهج العلمي الذي يشرح ويبيّن عميقاً حول البيانات.^{٢٧} البحث الوصفي يساعد على فهم الأحداث وتفسيرها، بما في ذلك خلفية التفكير البشري ذي الصلة وكيفية ربط الأشخاص

^{٢٦} الهاشمي بن واضح، منهجية إعداد بحثة الدراسة العليا (المسيلة: جامعة محمد بوضاء، ٢٠١٧)، ص. ٩٣.

^{٢٧} Anton Bakker dan Ahmad Haris Zubair, *Metodologi Penelitian Filsafat* (Yogyakarta: Kanisius, 1994), p. 70.

بالمعنى للأحداث التي تحدث.^{٢٨} وفي هذه الحالة تقوم الباحثة بدراسة قصة ذبح إسماعيل عليه السلام.

و. المنهج التحليلي

يستخدم هذه الأسلوب من قبل المفسرين لتحليل آيات القرآن من مختلف الجوانب.^{٢٩} والخطوات المتخذة هي: أولاً تحديد تركيز البحث، وهو جانب الأخلاق في سورة الصافات، ثم شرح تعريفها من خلال الرجوع إلى الكتب التي تناولت معانيها ضمناً. ثانياً، تحليل أهمية الأخلاق في قصة ذبح إسماعيل عليه السلام.

ح. خطة كتابة البحث

لتسهيل الوصول إلى الأهداف المطلوبة، حتى يفهم القراء غرضت الباحثة في بحثها عن قيم الأخلاقية في سورة الصافات وغيرها من الأمور المتعلقة بالموضوع، وقسمت الباحثة في هذه الدراسة إلى أربعة أبواب، كما يلي:

الباب الأول، في هذا الباب المقدمة التي تحتوي على خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والبحوث السابقة، ومنهج البحث، وتنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني، فقد تناول سيرة حياة محمد متولي الشعراوي، وكتاب تفسير الشعراوي ومنهجه، ومفهوم الأخلاق.

²⁸ Eko Murdianto, *Penelitian Kualitatif (Teori dan Aplikasi disertai contoh proposal)*, Edisi I (Yogyakarta: Lembaga Penelitian dan Pengabdian Pada Masyarakat UPN "Veteran" Yogyakarta Press, 2020, p. 21.

²⁹ Abdul Mustaqim, *Metode Penelitian Al-Qur'an Dan Tafsir* (Yogyakarta: Idea Press, 2019), p. 19.

الباب الثالث، الكشف عن مفهوم الأخلاق في القرآن الكريم عند محمد متولي الشعراوي والكشف عن قيم الأخلاقية في قصة ذبح إسماعيل عليه السلام عند محمد متولي الشعراوي في السورة الصافات الآية ٩٩-١١١.

الباب الرابع، هو تعرض الباحثة الاختتام، تتكون على النتائج، والاقتراحات، ومصادر البحث.

